



**مركز الميزان لحقوق الإنسان**  
**AL MEZAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS**

تقرير احصائي حول انتهاكات حقوق الأطفال في وقت النزاع المسلح في قطاع غزة حسب الآلية الدولية للرصد والإبلاغ،  
وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1612.

**الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال خلال شهر أكتوبر 2015**

ترتبط عمليات استهداف الأطفال بشكل واسع بوجود نزاع مسلح سواء ناتج عن احتلال لبلد ما أو منطقة أو خلاف حدودي أو انقلاب.... إلخ وما ينتج عنه من تكوين جماعات مسلحة وتجهيزات عسكرية قد تلعب دوراً في توسيع دائرة الخطر حول الأطفال سواء بتجنيدهم أو استهدافهم أو استغلالهم، وليس ببعيد ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبالأخص في قطاع غزة، فقد مست قوات الاحتلال وبشكل جوهري بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة ولا سيما الأطفال والنساء وقد تنوعت تلك الانتهاكات من قتل وإصابة إلى تدمير المنازل وتهجير أصحابها واستهداف المستشفيات والمدارس ومنع وصول المساعدات الإنسانية من خلال حصار خانق طال مختلف أوجه الحياة في القطاع.

يأتي هذا التقرير الاحصائي الشهري والذي يتناول أهم الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في أوقات النزاع المسلح ضمن دور مركز الميزان لحقوق الإنسان كأحد الأطراف الغير رسمية الموثقة للانتهاكات والمشاركة في عمليات الرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة، حيث يغطي التقرير شهر (أكتوبر) من العام 2015، ويستعرض التقرير أهم الأحداث التي تم رصدها وتوثيقها خلال تلك الفترة بشكل احصائي وفقاً لما تم رصده واستناداً لكل انتهاك من انتهاكات القرار 1612 وهي: القتل والتشويه بحق الأطفال، تجنيد الأطفال أو استخدامهم في القتال، الاعتداءات على المدارس والمستشفيات، الاغتصاب أو غيره من أشكال العنف الجسدي الجسيم بحق الأطفال، الاختطاف، الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية للأطفال، الاعتقال، التعذيب، والتهجير القسري (هدم المنازل)، وسوف يقتصر التقرير على أنواع الانتهاكات التي حدثت خلال الفترة التي يغطيها.

1- **القتل والتشويه**، بحيث تشير الاحصائيات إلى مقتل (3) طفل، واصابة (81) أطفال، نتيجة تعرضهم لأحداث مرتبطة بالصراع مع قوات الاحتلال من خلال الأجسام المتفجرة وإطلاق النار من قبل مسلحين يتبعون لفصائل مسلحة.

2- **الاعتقال**، حيث تقيد الاحصائيات إلى اعتقال (4) أطفال من قبل قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها، من خلال مطاردة الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال الذين يقربون من سياج الفصل بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق.

3- **مهاجمة المدارس والمستشفيات**، تقيد التحقيقات إلى مهاجمة (2) مدرستين من قبل قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها، من خلال اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في المناطق الشقية لمدينة غزة، ما أدى إلى اخلاء مدرستين نتيجة استنشاق الطلاب والعاملين الغاز.

**جدول يوضح أعداد الضحايا من الأطفال نتيجة استهدافهم في أوقات النزاع المسلح في قطاع غزة**

عدد الحالات	نوع الانتهاك
84	القتل والتشويه (الاصابات)
4	الاعتقال

2	مهاجمة المدارس والمستشفيات
90	المجموع

يظهر التقرير استمرار انتهاكات حقوق الأطفال المرتبطة بالنزاع المسلح في قطاع غزة، حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير، استمرار حالات قتل وإصابة الأطفال، وحالات الاعتقال واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي الذي يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة ويؤثر بشكل كبير على الأطفال والنساء.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة ويرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلية قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص.